

البيان والتبيين

قال الازاعي عن مكحول ان كان في الجماعة الفضيلة فان في العزلة السلامة .
قال اسماعيل عن عياش عن عبد ا [بن دينار قال ان ا [كره لكم اللعب في الصلاة والرفث في الصيام والضحك في المقابر .
وقال أزدشير مرة إحدروا صولة الكريم اذا جاع واللئيم اذا شبع .
وقال واصل بن عطاء المؤمن اذا جاع صبر واذا شبع شكر .
وقيل لعامر بن عبد قيس ما نقول في الانسان قال ما عسى أن أقول فيمن اذا جاع ضرع وإذا شبع طغى .
ونظر اعرابي في سفره الى شيخ قد صحبه فراه يصلي فسكن إليه فلما قال انا صائم ارتاب به وأنشأ يقول .
(صلى فأعجبني وصام فرابني ... عد القلوص عن المصلي الصائم) .
وهو الذي يقول .
(لم يخلق ا [مسجوناً تسائله ... مال سجنك إلا قال مظلوم) .
قال الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة كان يقال إعمل وانت مشفق ودع العمل وانت تحبه .
قال وقيل لرابعة القيسية هل عملت عملاً قط ترين أنه يقبل منك قالت ان كان شيء فخوفي من ان يرد علي .
قال محمد بن كعب القرظي لعمر بن عبدالعزيز يا أمير المؤمنين لا تنظرن الى سلعة قد بارت على من كان قبلك تريد ان تجوز عنك .
قال الحسن كان من قبلكم أرق قلوبا وأصفق ثيابا وأنتم أرق منهم ثيابا وأصفق قلوبا .
قال عبد ا [بن المبارك كتب عمر بن عبد العزيز الى الجراح بن عبد ا [الحكمي ان استطعت ان تدع مما أحل ا [لك ما يكون حاجزا بينك وبين ما حرم ا [عليك فافعل فانه من استوعب الحلال كله تاقت نفسه الى الحرام .
وقال ابو بكر رضي ا [تعالى عنه لخالد بن الوليد حين وجهه إحرص على الموت توهب لك الحياة .
وقال رجل انا احب الشهادة فقال رجل من النساءك أحبها ان وقعت